

# مصطفى.. انتحر هرباً من اضطهاد زملائه في المدرسة!

5-4

العالموك، عطش مزمين وشبكة

مبتزئة و«المياه» تعد بحلول قريبة

15

## هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

العدد الرابع عشر



### تصاعد التذمر من ممارسات كترولية في باصات الزرقاء

### سائقو التاكسي في الزرقاء يفرضون قانونهم في غياب الرقابة



في مناظرة لردايو البلد: هيئة  
الطاقة تؤكد عدم انشاء النووي دون  
موافقة المجتمع المحلي والنواب

6



مركز تدريب مهني  
الزرقاء.. نحو افق ارحب  
للمرأة في سوق العمل

7



مصيدة بشرية  
في جبل طارق

9

# تصاعد التدمر من ممارسات كثرولية في باصات الزرقاء



سريعا، وذلك تحاشيا للتأخير الذي قد يؤدي الى ان تسبقه الباصات الاخرى.

وهو ايضا يفضل الشبان لقدرتهم على الوقوف في وسط مشى الباص في حال تطلب الامر.

وتروي الشابة سارة خضّر في هذا السياق موقفا كانت شاهدة عليه، وتقول ان شيخا كبيرا في السن كان يقف تحت المطر في انتظار الباص، وعندما هم السائق بتحميله صاح الكنترول ”لا لا توقف امشي بسرعة بسرعه الباص ورائاً“.

وتضيف ان السائق امتثل لامر الكنترول دون نقاش، وترك الشيخ في مكانه تحت الامطار.

وذلك حتى لا يسبقه الباص الذي كان وراءه في الوصول الى المجمع ويستحوذ بالتالي على الركاب المنتظرين هناك.

وتبدي سارة استياءها من الالفاظ البذيئة والمقذعة التي يلقيها بعض الكثرولية على مسامع الركاب ودون تورع او مراعاة لوجود فتيات ونساء بينهن.

كما تعبر عن ضيقها الشديد من التزاحم الذي يجعل الفتيات عرضة للتحرش سواء من الكنترول او بعض الركاب مرضى النفوس.

وتقول انها كانت مرة شاهدة على قيام الكنترول بوضع يده على كتف فتاة متذمرا بفقدها للتوازن نتيجة انعطاف الباص الذي كان مزدحما بالركاب، فما كان من الفتاة الا ان صرخت في وجهه ”فعلا وقاحة“.

وتضيف انها توقعت ردة فعل شرسة من الكنترول على هذه الشتمية، ولكنه لم يفعل شيئا لانه لم يسمعه على الارجح، وليس لشعوره بالرحج. وفي موقف اخر تقول سارة انها كانت تقع على الارض لولا مسارعة شقيقها الى الامسك بها، وذلك عندما لم ينتظر الباص ان تتم نزولها، وتحرك بينما كانت احدى قدميها على الشارع والاخرى لا تزال على عتبة الباص.

وفي المجل، تدعو سارة الى الغاء مهنة الكنترول، معتبرة انها اصل البلاء، وان الامور في الباصات ستكون افضل بدونها.
”ام وسيم“، وهذا اسم مستعار، تؤكد من جهتها انها كانت عرضة للتحرش عدة مرات من قبل ركاب كانوا يستغلون حالة الفوضى الناجمة عن الازدحامات في الباصات.

وهي كما الحال مع سارة، تعبر عن امتعاضها من لغة بعض

الكثرولية التي تقول انها تزخر بالعبارات غير الاخلاقية والخاصة للحياء.

وتحدث ام وسيم عن مشكلة السرعة الزائدة التي تقول انها تجعل الشخص يشعر بنفسه كما لو انه في حلبة سباق، وتجعل السائقين يتزولون الركاب احيانا بعيدا مئات الامتار عن الاماكن التي يبلطون النزول فيها.

وتؤكد ختام ذوقان ان سرعة الباصات الزائدة تهدد حياة الركاب والمارة على حد سواء، وتقول باستهجان ان كل ذلك من اجل ان يحصل الباص على عشرة او عشرين قرشا زيادة.

وتضيف انه كثيرا ما يحصل ان يفاجأ الركاب بتوقف الباص بشكل مفاجئ امام شارة ضوئية او غيرها، ما يؤدي الى ارتطامهم بالمقاعد وسقوط بعضهم عنها.

وتشير ختام الى تعتمد بعض الكثرولية تحميل الفتيات اللواتي يستطيعون باسلوب الاحراج حشر ثلاثة منهن في المقعد الذي لا يتسع سوى لشخصين، وفي احيان كثيرة يقومون باكرام الشبان على الوقوف من اجل اجلاس نساء او فتيات مكانهم.

وتقول ان اسلوب اجلاس الفتيات اماكن الشبان قد يتقبله البعض، ولكن البعض الاخر يرفضه، وهو ما يؤدي الى وقوع اشكالات بينهم وبين الكنترول.

الشاب محمد سالم كما يؤكد لنا هو ممن لا يرون مشكلة في الوقوف لتجلس فتاة في مكانه حيث يعتبر ان ذلك ينم عن الاحترام.

وتبرز مشكلة اخرى يعاني منها الركاب بسبب تسابق الباصات في الوصول الى المجمع لحجز ادوار مقدمة، وتمثل في عدم الالتزام بالخطوط واجبار الركاب احيانا على النزول قبل الوصول الى نهاياتها.

كاتبة التقرير كانت شاهدة على جدال دار في ساعات المساء بين مواطنة كانت تريد ان ينزلها الباص عند بيتها الواقع ضمن مساره، لكن الكنترول والسائق البلغاها انه لن يصل الى هناك وحاولا اجبارها على النزول قبله بمسافة بعيدة.

وما حصل هو ان الركاب المغلوبين على امرهم امتثلوا للكنترول والسائق وتزولوا، ومن ضمنهم الكاتبة، الا تلك المواطنة لم تفعل، وبقيت في الباص الذي استدار عاندا في طريقه المجمع وهي لا تزال في داخله!!!

## عدادات لا تعمل وانتقائية في التحميل وابتزاز واسباب احتيال لزيادة الاجرة

# سائقو التاكسي في الزرقاء يفرضون

# قانونهم في غياب الرقابة



بالجهة التي تريد الوصول اليها، وتتسائل باستغراب «اذا التكسي ما بدو يوصلنا لوين ما بدنا نيش اذا يشتغل؟».

وتشكو ببدء ذلك من غياب اي اكرتار من بعض السائقين بسلامة الركاب عبر قيادتهم بسرعات عالية واستخدامهم الهاتف النقال خلال ذلك الى جانب التدخين داخل السيارة فيما نواذها مظلمة خاصة في مثل هذه الاوقات الباردة من السنة.

اما بالنسبة للعداء، فهو جهاز لا تعترف به الغالبية الساحقة من سائقي التاكسي في الزرقاء ورغم وجوده في سياراتهم، وهم يعتمدون بدلا من ذلك على تقديراتهم الشخصية لقيمة الاجرة كما تؤكد مها حمدان.

وتقول مها «عندما نطلب منهم تشغيل العداء يدعون انه معطل»، مضيفة ان قيمة الاجرة تتباين باستمرار من سائق لآخر ونفس مسافة الرحلة، وحيانا ينسب تصل الي اكثر من النصف.

ويسوق بعض السائقين تبريرات لا تخطر على بال لمثل هذا التباين، ومنها ان سعة المحرك تختلف من سيارة الى اخرى ويستتبع ذلك ان بعضها يستهلك في نفس المسافة كمية وقود اكثر من الاخرى.

واحيانا عندما لا ينظلي الامر على الراكب، فان السائق يفاجؤه قائلا ان الزيادة هي عن تشغيله لمكيف السيارة اثناء الرحلة.

وهناك ايضا اساليب قديمة جديدة منها تعتمد بعض السائقين اطالة المسافة من اجل تبرير المطالبة باجرة اكبر في حال تشغيل العداء، والادعاء بعدم وجود «قراطة» نفسها في موقف يحاول معه السائق احرابها وتحميل رجل معها في التاكسي، ولكنها ترفض بعبدة «خشية مما يمكن ان يحصل».

وتستغرب ببدء وصول الامر ببعض السائقين الى هذا الحد وتقول «انا فتاة لوحدي في التاكسي فكيف اسمح بان يركب معي شخص غريب لا اعرفه».

ولكن الامر يقدو مختلفا عندما يكون الراكب الاخر امراة، حيث يصبح الرفض مشوبا بمحاذير ليس اقلها انقلاب السائق الى شخص شرس لا يتورع عن اسماعها ما تكره، وربما يحاول اجبارها على النزول من التاكسي.

وتقول ببدء «في هذه الحالة اضطر للموافقة بدافع الحرج، وايضا الخوف».

وعلى مدى السنوات، تحرس انتفاع عن قطاع واسع من سائقي التاكسي في الزرقاء باتباعهم اشخاصا عدوانيين يفرضون قانونهم الخاص في غياب اية رقابة فاعلة على التزامهم بالقوانين السائدة.

ومر هذا الانتطاع يعود الى تزعم الدائم للشجار مع وجود اسبقيات لبعضهم في الاعتداء على ركاب بسبب الاعتراض على قيمة الاجرة.

هذا فضلا عن رفضهم تشغيل العدادات ولجوبهم الي اساليب احتيالية من اجل زيادة الاجرة، تاهك عن انتقائيتهم في تحميل الركاب والجهات التي يريدون التوجه اليها، واستخدامهم لغة تحفل بما يندى له الجبين من العبارات والالفاظ.

وتتحدث ببدء بحرفة حول اضطرارها للوقوف لاقواتا طويلة والتأخر عن عملها وهي تشير لسيارات التاكسي دون ان يقف لها اي من سائقيها رغم انه لا يوجد معهم

ركاب. وتقول انها تفاجا في كثير من الاحيان يرفض السائق ركوبها معه عندما يعلم

### الافتتاحية

#### عطاف الروضان-رئيسة التحرير

## عام جديد وفرصة جديدة.. ومراسلات جدد

مرّة أخرى امام نساء الزرقاء فرصة جديدة، ليشاركن في صياغة نظرة جديدة لمحافظة الزرقاء، عبر الانضمام لفريق«تمكين نساء الزقاء عبر الإعلام» في عامه الثاني للتنافس على حجز مقاعدهن ضمن مراسلات «هنا الزرقاء» الإعلامي .

هذه الفرصة تقدمها لكن « نساء الزرقاء ما بين ١٩ عاما الى ٤٥ عاما بغض النظر عن تحصيلكن العلمي او خلفيتكن الاجتماعية او مكان سكنكن، سوى ان يكون ضمن محافظة الزرقاء»، هذه الشروط تؤهلكن للتقديم لطلب الانضمام لدورة تدريبية مجانية على تقنيات اعلامية متقدمة .

عام مضى، وكانت حصيلته مراسلات صحفيات من الزرقاء يغلطن الواقع العام للمحافظة، بشكل مستقل ومحايذ ومستوى عال من المهنية، لا يخبّر اخبار النساء فقط ، وإنما أخبار واحداث المحافظة ولكن بوجهة نظر نسائية طموحة و تواقّة للتغير نحو الأفضل.

كسرت مراسلاتنا التابو الاجتماعي الذي ينظر بعين الحذر والتشكك لعمل المرأة في المجال، و كن بفخر الفوج الأول في «مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام» الذي تنفذه شبكة الإعلام المجتمعي بالشراكة مع لجنة التنمية المجتمعية في الزرقاء ويتمويل من الاتحاد الأوروبي .

ويعد ان كان اي سؤال مطروح من إحدى المراسلات حول قضية ما ينتظر طويلا للحصول على تجاوب أو جواب من المواطنين والمسؤولين هناك، أصبح تواجد مراسلاتنا في كل مكان بالزرقاء موضع ترحيب وتشجيع، واستطاعت مراسلاتنا بالفعل التغيير نحو الأفضل في كثير من التغطيات الإعلامية والقصص الاخبارية التي قمّن بإعدادها.

الآن لديكن اثنت نساء الزرقاء فرصة جديدة لخوض تلك التجربة، وتحصلن على امتياز رفع صوتكن بالحق، والمشاركة بصياغة مستقبل أفضل، لكن عبر الحصول على تدريب وتأهيل، وربما فرصة عمل تستمر لعام واكثر ضمن الفريق نقسه أو في مؤسسات إعلامية أخرى.

الدورة ستتحق لمن تلتحق بها تدريب مهني من مربيين متخصصين في الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع لكي نستطيع انتاج تقارير مكتوبة ومسموعة وفيديوهات عن قصص تخص محيطها وبيئتها في محافظة الزرقاء، للفت الانتظار للايجابيات والبناء عليها، والسلبيات لتسليط الضوء عليها وحلها.

وهي ليست مجرد دورة تدريبية أو فرصة عمل محتملة، وإنما باب واسع للمشاركة لنساء الزرقاء بصياغة النقاش العام للمحافظة ، وتحسين مستوى المعيشة لسكانها عبر الاحتكاك الإيجابي بصناع القرار والمواطنين والمؤسسات بمختلف تصنيفاتها عامة وخاصة ومؤسسات مجتمع مدني.

لذا فالمبادرة للتسجيل بالدورة التدريبية المجانية التي ينفذها المشروع نهاية شباط المقبل، هي اول خطوة لسيدات الزرقاء يقطعنها في طريق طويل مليء بالتحديات والانجازات ، لمن تخلف للمهمة ولديها قناعة بأهمية دورها وتأثيرها كسيدة وإعلامية بمدينة تعاني من الفقر والبطالة والتهيمش.

أن تكوني مراسلة صحفية في الزرقاء مهمة ليست سهلة ، ولكنها تحد جميل ومثري يمنح السيدات هنا تجربة واعدة ، وغنية ليكون صوتها مسموعا وتأثيرها عميقا ومكانتها معتبرة في مجتمع متنوع يحاول التخلص من قيود وأفكار تحاول تكبيل ابداعه وافتقاحه.

هذه التجربة يمكنك الحصول عليها عبر انضمامك لفريق مراسلات هنا الزرقاء في سنته الثانية.

# مصطفى.. انتحار هرباً من اضطهاد زملائه في المدرسة!



## حنا الزرقاء - قصة العبوشي

كانت الساعة قد جاوزت الرابعة عصرا عندما فزعت الام على صراخ ابنها زين ذي الاربعة عشر عاما في الحجرة المجاورة في منزلهم بالزرقاء الجديدة، وما ان دخلتها حتى وقع بصرها على مشهد يجمد الدم في العروق.

كان زين يحمل جسد اخيه الاصغر مصطفى ابو عشيبة ابن الثماني سنوات الذي بدا بلا حراك وقد تعلق من رقبة الخليفة بحزام مربوط الى مشجب خزائنة الملابس.

حتى الان لا تزال الام غير مصدقة ما حصل لمصطفى الذي كثيرا ما كان يخبرها ان لديه سرا، وحين كانت تساله عنه يحجم عن كشفه متذعرا برغبته في الا يزعجها.

«كان كتوما» كما تصفه، وربما هذا ما اسهم في جعلها غير مدركة لحقيقة ان ما جرى كان ناجما بشكل او باخر عما يلقاه من اضطهاد على يد زملائه المتعمرين في مدرسة «مؤتة الاساسية المخططة».

كان هؤلاء قد جعلوا منه مقارنا للسخرية بسبب يده اليمنى التي خلقت بلا اصابع، وتماذوا في اذلاله وايدائه كما يخبرنا بعض اخوته وزملائه وعاملة في هذه المدرسة الحكومية.

لم ينفخوا عن مناداته «ابو ايد مقطوعة»، وكثيرا ما ربطوه بحبل من يده وجروه متضاحكين في ساحة المدرسة، واحيانا كانوا يحاصرونه في الحمامات ويتعمدون ضرب تلك اليد بالمغسلة او الحنفية!

الام تؤكّد ان مصطفى لم يسبق ان شكا او اخبرها بشئ من كل ذلك، وانها لم تكن في صورة ما يكابده من الاضطهاد والعذاب.

وبدا من حديثها انها كانت الى حد بعيد مطمئنة الى ان ابنها يعيش حياة طبيعية في المدرسة بعدما تعلم التأقلم مع تشوه يده.

وقالت «حرصت على ان افهمه منذ بدأ يعي على الدنيا ان يده هكذا لان هذه هي ارادة رب العالمين، وانه لا يعاني من اية اعاقه، وكل ما في الامر انه ولد واحد يديه بلا اصابع».

واضافت ان ما زاد في اطمئنانها على وضعه هو وجود اخوته الذي تكبره في نفس الفترة معه في المدرسة، وهي التي انتقلت اخيرا الى فترة ثانية بعد ترفيعها الى الصف الخامس.

وتؤكد الام انها واظبت على متابعة احوال ابنها في المدرسة خصوصا خلال السنتين الاوليين، ولم تكن هناك ملاحظات بشأنه من المعلمات سوى اشارتهن الى انه «حرك جدا».

غير انها اقرت بتوقفها عن المتابعة في الالة الاخيرة تحت ضغط اشغالها بابتة تعاني مرض التحسس، وايضا نتيجة الابعاء المترتبة عن دوام بعض اخوته في الفترة الصباحية في المدارس والبيض الاخضر في الفترة المسائية.

وقالت بنبرة معتذرة ومستسلمة «كل هذا عطشني عن السؤال عنه».

## موقف مخيف

في عصر اليوم قبل الاخير من العام المنقضي ٢٠١٣، وهو اليوم الذي شهد الحادثة المفجعة، كان كل شيء يسير بشكل معتاد في المنزل، اللهم سوى من بعض التغيير في مزاج مصطفى، وهو ما عزته الام في حينه الى توتر الامتحانات.

وتقول «كان قبلها بيومين يبدو بفتعاليا وعدوانيا جدا، وكانت فترة امتحانات..

كانوا يجرونه بحبل من يده المشوهة ويضربوها بالحفريات والمغاسل



خزانة مصطفى حيث شققت نفسه

## تصوير: قصة العبوشي

وقال ابو عشيبة ان «الإعاقه الوحيدة هي في يد مصطفى اليمنى حيث لا يوجد اصابع في كفها» مؤكدا انه «كان يتمتع بذكاء سابق لعمره وبنبرجة استيعاب جيدة مئة بالمئة، ولكن نحن في مجتمع لا يرحم».

وتابع قائلا ان مصطفى «لم يكن يشكو من شئ.. لانني عودته على الشجاعة من صفه». لكن الاب اقر ان ما كان يلقاه ابنه «كان يحز في نفسه»، وتوقع انه «كان خائفا من ان يشكو فيخيب ظني». وتؤكد ملاك اخت مصطفى التي كانت معه حتى وقت قريب في نفس الفترة في المدرسة ان هناك طلابا كانوا يتسلطون عليه ويسبون اليه بدنيا ونفسيا، وبشكل مستمر. وتقول «كانوا يسخرون من يده، وكان احدثهم يضربه باستمرار، وعندما اسأله كان يدعي بأن مصطفى هو البادئ بالضرب، لكنني كنت اؤكد له ان هذا غير صحيح لان اخي لا يستطيع ضرب احد بسبب يد ه وهو لا يؤدي احدا». وتضيف «واحيانا يحصل اثناء لعبنا مع الاصدقاء ان يعتدي عليه احدثهم وينعته -ابو ايد مقطوعة-.. فتكنت ارد بان الله خلقه هكذا ولا يد لنا في الامر، ولو خلقه الله على هذه الحال فماذا كنت ستفعل؟».

وتقول ام احمد والدة هذه الطالبة ان ابنتها كانت تخبرها باستمرار بما يتعرض له مصطفى، وكيف كان زملاؤه يضربون يده بمغسلة الحمام ويسخرون منه. وتضيف «كنت اطلب منها ان تدافع عنه لانها اكبر منه سنا، لكنها تجد ذلك صعبا لان المعتدين هم من الاولاد وهي لا تستطيع ردهم».

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وتقول ام احمد والدة هذه الطالبة ان ابنتها كانت تخبرها باستمرار بما يتعرض له مصطفى، وكيف كان زملاؤه يضربون يده بمغسلة الحمام ويسخرون منه. وتضيف «كنت اطلب منها ان تدافع عنه لانها اكبر منه سنا، لكنها تجد ذلك صعبا لان المعتدين هم من الاولاد وهي لا تستطيع ردهم».

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وتقول ام احمد والدة هذه الطالبة ان ابنتها كانت تخبرها باستمرار بما يتعرض له مصطفى، وكيف كان زملاؤه يضربون يده بمغسلة الحمام ويسخرون منه. وتضيف «كنت اطلب منها ان تدافع عنه لانها اكبر منه سنا، لكنها تجد ذلك صعبا لان المعتدين هم من الاولاد وهي لا تستطيع ردهم».

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

## يضربون يده بالحفية!!

وتروي طالبة في نفس مدرسة مصطفى بعض ما كان يتعرض له من عنف، وتقول «كان الاولاد يسخرون منه ويضربون يده بالحفية، وحتى البنات كن يشاركن في ضربه والسخرية منه بسبب يده».

ونقت بشدة ما تردد على لسان موظفة في المدرسة من ان مصطفى كان يستغز زملاءه فيضربوه بسبب قيامه بتخويف البنات بيده المشوهة.

وقالت الطالبة التي كانت تتحدث بحضور والدتها «لا لم يكن يخوف البنات، بل هن كن يسخرن منه حتى بيكي، ولم تكن اي من المعلمات تتدخل، وهو ايضا كان يخجل من الشكوى لهن».

وتقول ام احمد والدة هذه الطالبة ان ابنتها كانت تخبرها باستمرار بما يتعرض له مصطفى، وكيف كان زملاؤه يضربون يده بمغسلة الحمام ويسخرون منه. وتضيف «كنت اطلب منها ان تدافع عنه لانها اكبر منه سنا، لكنها تجد ذلك صعبا لان المعتدين هم من الاولاد وهي لا تستطيع ردهم».

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

وحملت ام احمد المدرسة جزءا من المسؤولية عما حصل لمصطفى معتبرة ان هناك تقصيرا واضحا من ادارتها.

والد مصطفى وشقيقته وشقيقته



قال لامه ان لديه سرا، لكنه لم يطلعها عليه فمات معه!

ادارة المدرسة رفضت التصريح ومديرية التربية نفت علمها بالحادثة واتهمت الاهل بالتقصير



## مركز تدريب مهني الزرقاء.. نحو آفاق أرحب للمرأة في سوق العمل



وبينت ان اعاقاتهم حركية ويجري العمل على ادخال مفهوم تكنولوجيا المعلومات الى حياتهم وتزويدهم بمهارات التعامل مع الحواسيب. وشارت شطناوي الى ان في المركز مشغلا مقدما من جمعية الحسين ويحتوي اجهزة خاصة لتسهيل تعامل ذوي الاحتياجات مع الحواسيب، ومن ضمنها مثلا فأرات (اجهزة ماوس) تستخدم عن طريق القدمين.

الى ذلك، فان العلاقة بين المتدربات والمركز لا تنتهي بانقضاء فترة التدريب بل يتم متابعتن بعدها، كما تؤكد منى عبدالله نائبة المديرية ومسؤولة قسم وحدة متابعة الخريجين. وتوضح عبدالله ان المركز يشكل حلقة وصل بين صاحب العمل والخريجة، مشيرة الى ان بعض اصحاب العمل يقبلون عادة على توظيف خريجات مهن الخياطة والتجميل.

يذكر ان تقرير وزارة التخطيط والتعاون الدولي حول البرنامج التنموي لمحافظة الزرقاء خلال الاعوام ٢٠١٣-٢٠١٦ اشار الى وجود ضعف في الاقبال على برامج التدريب المهني وبرامج التدريب الاخرى في المحافظة. ودعا التقرير الى نشر الوعي باهمية المهن والعمل على جعل هذا القطاع جذابا للعمالة من ناحية التامينات الاجتماعية والاجور.

ومساعد حلاق نساء ومساعد حلواني، ويشترط في المتدربة إتقان القراءة والكتابة الى جانب اللياقة الصحية. ويتقاضى المركز من المتدربات رسوما سنوية رمزية بواقع ٣١ ديناراً لبرامج المستوى العام، و٥١ ديناراً للمستوى الماهر. وتوضح سهاد حمارة وهي مدربة تسويق، ان التدريب في المركز لا يقتصر على الجانب المهني العملي فقط، حيث يجري تزويد المتدربات بمعارف حول عالم الاعمال ومهارات حياتية مثل كيفية التواصل مع الاخرين.

وتضيف حمارة التي تشغل ايضا مشرفة للسلامة المهنية ان المركز يقوم ايضا بعقد دورات متنوعة لهن كدورات الدفاع المدني والاسعاف واصدقاء الشرطة. وتوضح سميحة شويركي مدربة المهارات الحياتية في المركز ان الهدف من هذه المهارات هو تعليم المتدربات على كيفية اكتشاف ذواتهن والتعبير عن انفسهن وتسويق مهاراتهن لتسهيل انخراطهن في سوق العمل.

والى جانب الدورات الاعتيادية، يقدم المركز دورات لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل تعليمهم مهارات الطباعة والرسم التصوير من اجل مساعدتهم في دخول سوق العمل. وقالت مدربة الحاسوب رويدكا شطناوي ان هناك ٢٢ من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يستفيدون من هذه الدورات، وهم من كلا الجنسين.

### هنا الزرقاء - سمر الرغبات

يعتبر مركز التدريب المهني للاناث في الزرقاء احد أبرز المؤسسات الرسمية التي تعمل من اجل فتح آفاق ارحب لفتيات وسيدات المحافظة في سوق العمل.

والمركز الذي يقع في منطقة جبل طارق جنوبي الزرقاء، هو الوحيد المخصص للاناث من بين خمسة مراكز تتبع لمؤسسة التدريب المهني في المحافظة.

كما انه احد ٢٢ مركزا للاناث منتشرة في انحاء المملكة، وهو يقدم خدماته لنحو مائة متدرب غالبية اناث من سن ١٦ الى ٣٥ سنة، اضافة الى عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويقدم المركز ثلاثة انواع من البرامج التدريبية، يشتمل الاول على تخصصات: سكرتير/طابع، وصيانة اجهزة الحاسب، وتمديد الشبكات، وتصميم صفحات الانترنت. ويشترط للالتحاق بهذا البرنامج ان تكون المتدربة قد انتهت التوجيهي بنجاح.

اما البرنامج الثاني وهو للمستوى الماهر، فيتضمن تخصصات: مشكل مصوغات «صياغة الذهب»، وحلاق نساء، وخياط نسائي، ويشترط للالتحاق فيه انتهاء الصف العاشر. ويوفر البرنامج الثالث تخصصات ذات مستوى مهارة محدد، وهي: مشكل مصوغات بواسطة صب الشمع، ومشغل آلة درزة،

## في مناظرة لردايو البلد، هيئة الطاقة تؤكد عدم انشاء النووي دون موافقة المجتمع المحلي والنواب



كما وأكد كل من النائب قمو وخبير الطاقة الزعبي على عدم وجود كميات تجارية من اليورانيوم، موضحين أن أرقام هيئة الطاقة خاطئة وتتقدم بأرقام مغلوطة للشعب الأردني؛ فيما أكد أبو طالب بأن سبب خروج شركة أريفا هو عدم صحة أرقامها حول كميات اليورانيوم نائفاً الاتهامات بأنها خرجت لعدم وجود اليورانيوم. وحضرت النائب هند الفايز المناظرة من على مقاعد الجمهور؛ حيث قالت "إن ٩ مفاعلات نووية في ألمانيا يتم اغلاقها استجابة للمجتمع المحلي هناك".

وشهدت المناظرة عرضاً لتجارب دولية يتعلق بعضها بتخلي دول عن مفاعلاتها فيما يتعلق البعض الآخر باتجاه دول أخرى لإنشائها. كما ووجهت اتهامات متكررة لرئيس الهيئة خالد طوقان بطرد موظفين من الهيئة لمخالفتهم اياه بالأمر حول إقامة المشروع النووي. واحتدم النقاش في نهاية المناظرة ليصل إلى مشاركة كلامية واحتكاك بالأيدي بين البقور والزعبي على خلفية المشروع النووي. هذا ووجه الجمهور عدة تساؤلات حول كيفية التخلص من المخلفات النووية، ودراسات تقييم الأثر البيئي للمشروع النووي، وموافقة المجتمع المحلي على المشروع. وأشار بعض الجمهور إلى أن المنطقة المخصصة لإنشاء المفاعل النووي، تقع ضمن الواجبات العشائرية التي لم تحل مشكلتها بعد. يشار هنا إلى أن هذه المناظرة تأتي ضمن عدد من المناظرات المنوى تنفيذها في محافظات المملكة؛ وتتم راديو البلد ٥٣ مناظرة في محافظات المملكة.



### عمان نت - «هبة الحياة» عبيدات

أكد مدير الأمن النووي في هيئة الطاقة الذرية الدكتور نور الدين أبو طالب أن إقامة المشروع النووي الأردني لن يتم دون موافقة مجلس الأمة والمجتمع المحلي. جاء هذا خلال مناظرة نظمتها راديو البلد حول "المشروع النووي الأردني" مساء الاثنين وشارك فيها؛ رئيس لجنة الطاقة النيابية في مجلس النواب النائب جمال قمو، مدير الأمن النووي في هيئة الطاقة الذرية الدكتور نور الدين أبو طالب، الخبير في المفاعلات النووية وإدارة الوقود النووي، الدكتور نضال الزعبي، ومدير الأمان والأمن النووي في هيئة تنظيم العمل الإشعاعي والنووي الدكتور محمد البقور.

مدير الأمن والأمان في هيئة تنظيم العمل الإشعاعي والنووي محمد البقور أوضح أن أحد متطلبات ترخيص مكان المفاعل النووي، تقوم على تقييم الأثر البيئي للمشروع والقبول المجتمعي لإقامته؛ مؤكداً في ذات الوقت أن هيئة الطاقة لم تتقدم حتى اللحظة بترخيص موقع المشروع لهيئة تنظيم العمل الإشعاعي والنووي لإجراء تقييم الأثر البيئي له. خبير المفاعلات النووي الدكتور نضال الزعبي، أكد إنجاز ٧٤٪ من المشروع النووي قبل دراسة تقييم الأثر البيئي للمشروع.

وكشف الزعبي عن أن المخلفات النووية للمفاعل البحتي ستخزن في جامعة العلوم والتكنولوجيا. كما وكشف عن سقوط سقف "مركز المسارع النووي" التابع لهيئة



الزعبي: المخلفات النووية للمفاعل البحتي ستخزن في العلوم والتكنولوجيا

قمو: لم تقدم دراسة جدوى اقتصادية للمشروع النووي لمجلس النواب

البقور: صب "الجزيرة النووية" سيتم في منتصف شباط القادم

مشادة كلامية واحتكاك بالأيدي في نهاية المناظرة

# الموت الجماعي يطارد السوريين حتى في متاهات اللجوء

شمعة توديع  
بجياة تملسة اطفال  
في خيمتهم، بالظليل



تصوير: كاملة ابوسيلة

## هنا الزرقاء - كاملة ابو سيلة

استسلم أطفالها للنوم وقد تلاصقت اجسادهم طلبا للدفء في تلك الليلة قارسة البرودة من تشرين الثاني الماضي، ولم تلبث ان ذهبت هي الاخرى في اغفاءة دون ان تطفى الشمعة التي اشعلتها لتتير خيمتهم الصغيرة القابعة في ساحة خالية في مدينة الظليل. ولم يعض وقت طويل حتى كانت الام التي انتقلت حديثا مع ابنائها من مخيم الزعتري للاجئين السوريين الى هذه البقعة من الظليل، تفرغ من اغفاءتها على صوت طرقة النيران وهي تضطرم في ارجاء الخيمة.

كانت «حميرة الخزوم» فرت باطفالها الستة من سوريا الى الاردن بعد مقتل زوجها وابنائها كما تخبرنا، وانتهى بهم المطاف بادئ الامر في مخيم الزعتري في المفرق. ولكنها تقول ان الظروف المعيشية القاسية في المخيم جعلتها تفر بهم من هناك ايضا. وتوضح «الحياة في المخيم لا تطاق، ولم اكن اشعر انا وابنائي بالامان، كان البرد شديدا ومياه الامطار تداهم خيمتنا، وهو ما اضطرني الى الهرب بهم من اجل حمايتهم».

وتضيف حميرة بحرقه «بعث محتويات الخيمة حتى استطعت تدبر تكاليف خروجي بابنائي من المخيم، وجئت الى الظليل ونصبت خيمة فيها، وانتظرت بلا طائل ان تمتد البنا يد بالوعون، وكل ما حصل ان لجانا جاءت وسجلت اسماءنا ثم لم تعد».

وتتابع قائلة «وهذا، وجدنا انفسنا تحت رحمة الله نعتاش مما يوجد به اهل الخير ومنتظر فرجا لا نري متى ياتي». و بعد ان صممت برهة بدا انها كانت تستجمع فيها نفسها، سردت حميرة تفاصيل تلك الليلة التي انت فيها النيران على الخيمة. وتقول «لم تكن لدينا وسائل تدفئة، وكان البرد شديدا، وكما تبي اشعلت شمعة لائير الخيمة، ولم اكن قبلها اناوم اطفالها، الا اني في تلك الليلة رايت انها لم يتيق منها سوى القليل، وحسبتها ستتطفئ من تلقاها، فتركتها واستسلمت للنوم بجانب اطفالها».

وتضيف «وفجأة فزعت من نومي على صوت النار وهي تضطرم وتحرق محتويات الخيمة، فسارعت الى اخراج اطفالي منها، وهب اهل الخير من المجاورين لمساعدتي، ولم يلبث الدفاع المدني ان حضر فاخمد النار وقلنا الى المستشفى».

وتقول حميرة والاليم بكاد يميزها «توفي ثلاثة من اطفالي في اليوم الاول متأثرين باستنشاقهم للدخان، وبعدها بيومين توفي طفلان اخران، ولم يبق لي الا ن سوي طفل واحد وهو معوق يبلغ من العمر تسع سنوات».

وحتى بعد هذه الفجعة لم تتقدم اي جمعية او مؤسسة انسانية لمساعدة حميرة التي



قالت بحسرة «لبيتي ما خرجت باطفالي من سوريا.. لبينا متنا معا هناك..وعلى اية حال، فلنتي احمد الله على كل شيء». الام المكرومة وظلها الذي بقي لها يعيشان حاليا في كنف عائلة لاجئة اخرى تستأجر بيتا متواضعا في احد احياء الظليل.

ويصف رب هذه العائلة وهو حمد الدلاحوب البيت الذي يقيمون فيه بأنه «اشبه بجزيرة اغنام»، لكنه يؤكد انه يظل في كل الاحوال افضل من الخيمة التي كان ينصبها سابقا على مشارف احد الاحياء في المدينة.

ويقول الدلاحوب «نتيجة الاجواء الباردة والامطار الغزيرة لم تعد قادرين على الاستمرار في العيش داخل الخيمة، فاستأجرنا هذا البيت الذي يشبه زريبة الاغنام، ومع ذلك فاجرتة مرتفعة جدا».

# مصيدة بشرية في جبل طارق

## هنا الزرقاء - فضا العبوشي

شكا عدد من سكان منطقة جبل طارق في الزرقاء من تحول حفرة كبيرة قام صاحب قطعة ارض في منطقتهم بحفرها منذ شهر، الى مكربة صحية ومصيدة بشرية تهدد حياتهم وحياة ابنائهم. وقال مامون جودت احد السكان ان الحفرة المظلة على شارعي الحارث بن نوفل والاستقلال، والتي مضى على وجودها اكثر من اربعة اشهر، باتت تشكل مكربة صحية ومصدر اذى للسكان والمجاورين. واضاف انه سبق ان سقطت طفلة في الحفرة بسبب عدم وجود سياج او سور حولها، وان السكان يعيشون في حالة قلق دائم من تكرر مثل تلك الحادثة

وخاصة في فصل الشتاء. وعبر مامون عن استيائه من عدم تجاوب المسؤولين سواء في المحافظة او البلدية او مديرية البيئة مع شكاوى السكان بشأن هذه الحفرة. ومن جهته قال علاء المحروم ان الحياة في المنطقة أصبحت لا تطاق بعدما تحولت الحفرة الى مكربة صحية جراء تجمع النفايات والمياه فيها، واضاف «حتى من يريد ان يزورنا لا يعرف كيف يصل الى بيوتنا، والواحد منا بات ينجل من استقبال الضيوف لاننا اصبحنا نعيش في مزبلة».

وقال علاء ان المجاورين كانوا في السابق يستخدمون قطعة الارض كموقف لسياراتهم، وكانت حينها «نظيفة ومرتبطة». ويحظر نظام منع المكاره ورسوم جمع النفايات داخل مناطق البلديات على أي شخص إحداث أي مكربة، وتحت طائل الزامه بإزالتها

وتغريمه بما يصل الى ١٠٠ دينار. ويعرف النظام المكربة بانها «أي غلار يستعمل على وجه مضر بالصحة العامة، كل حفرة أو قناة أو مجرى... تؤدي الى إضرار بالغير وبالصحة العامة، إحداث أو التسبب بإحداث رائحة كريهة أو صوت مزعج، أو إبقاء فضلات تلحق الضرر بالصحة العامة، أو ممارسة أو ادارة أي عمل او حفرة تلحق الضرر بالصحة والراحة العامة».



تصوير: فضا العبوشي

# شارع حي الونشات بالرصيفة يغرق في الظلام

وتطالب موسى البلدية بان تقوم اصلاح تلك المصابيح، والتي يقول السكان ان عابئين قاموا بتحطيمها.

وقالت ام حسن حرزاه ان هناك مصباحا امام منزلها لكنه معطل منذ اكثر من عام، مضيفة ان الاطفال باتوا يخافون من الخروج ليلا بسبب الظلام المطبق. واكد حامد طباشي ان مشكلة الانارة هي اكثر ما يعانون منه في الحي الى جانب وضع النظافة.

ومن جهته، شدد رئيس بلدية الرصيفة اسامه حيمور على ان البلدية تقف مع الاهالي في كافة مطالبهم سواء كانت بخصوص الانارة او غيرها من عناصر البنية التحتية، وانها ستعمل على تليبيتها.

وقال انه على علم بمشكلة الحي، وانها في طريقها الى الحل ضمن برنامج عمل البلدية الذي انجز الى الان صيانة الانارة العامة في نحو ٨٠ بالمئة من مدينة الرصيفة. ووضح حيمور انه جرى طرح عطاء لشراء مصابيح ومستلزمات انارة وكهرباء للعشرين بالمئة المتبقية، متعهدا بان تتم انارتها بالكامل خلال شهر.

## هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

عبر عدد من اهالي حي الونشات في الرصيفة عن استيائهم بسبب عدم قيام البلدية باصلاح مصابيح الانارة في شارع الحي الذي اكدوا انه يغرق في الظلام منذ شهر.

وقال موسى محمد خليل وهو احد سكان الحي الواقع خلف المتنزحات ان هناك اربع مصابيح في الشارع لكنها جميعا معطلة منذ اكثر من ستة اشهر. الجهات الخاصة، وهي بالكاد تكفي متطلبات الحياة الاساسية.

# رفع الدعم... يرفع ورقة التوت الاخيرة عن الاردنيين

## عمان نت- أسماء رجا



إنها الثامنة صباحاً من أحد أيام كانون أول وموجة لتجبة تضرب العاصمة عمان كما يضرب البرد الفارس جسد "أم مروى" واطفالها الخمسة دون هواده، الأمطار تدلف من سطح المنزل لتضلا المطيح وأحدى غرقتي المنزل الصغير، فيما يبتزون الأطفال ملتجئين أعينهم في الغرفة الأخرى، بجانبهم مدفأة صغيرة لا تكفي لكسر حدة البرد. قد تغضب "أم مروى" بجانبهم مدفأة صغيرة لا تكفي لكسر حدة البرد. تستطيع ذلك عندما ترى منزلها المتهاك وحاجتها لمسكن ملائم، تقول عام عن عام يزداد وضعي الاسري والمعيشي فقرا حيث ارتفعت الاسعار وقيمت الاجور على حالها. بالمقارنة مع السنوات الماضية حال "أم مروى" كان افضل قبل ان تجأ الحكومة الاردنية لإلغاء الدعم الحكومي عن المحروقات والكهرباء على القطاع الصناعي والتجاري ويصبح المواطن وجها لوجه مع ارتفاع الاسعار المتتالي. ارتفاع الاسعار جراء الازمة الاقتصادية زادت وطأته مع الازمة الطاقة التي عصفت بالاردن منذ نحو عامين عقب تذبذب امدادات الغاز المصري وانقطاعه في احيان أخرى ما اسهم بزيادة خسائر شركة الكهرباء الوطنية - الممولة من الحكومة - وانعكس على ارتفاع العجز في الموازنة والتي قدرت لعام ٢٠١٣ بنحو مليار دولار وارتفاع الدين العام المقدر بنحو ١٣ مليار دولار. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي يستورد فيه الاردن ٩٧ بالمئة من احتياجاته من الطاقة، ويعتمد على البترول وزيت الوقود مرتفعي التكلفة في انتاج الكهرباء. ووجدت الحكومة الاردنية في تدفق ما يقارب مليون لاجيء سوري جراء الازمة السورية ذريعة لما اسعته اعادة توجيه الدعم لمستحقيه خصوصا في سلع اساسية من أبرزها مادة الخبز.

ووفقا لتقرير صادر عن صندوق النقد الدولي مؤخرا فإن زيادة الطلب من اللاجئين ادى إلى ارتفاع التكلفة الاجبارية و اسعار المساكين بالاردن، وإلى فرض ضغوط على سوق العمل المحلية، في ظل المنافسة على فرص العمل بين اللاجئين والمواطنين، مما يؤدي إلى تقادم معدل البطالة والذي يبلغ ١٢,٢٪ في عام ٢٠١٢.

ويرغم تقديم أربع دول خليجية هي الكويت وقطر والسعودية والإمارات برنامج تمويل مشروعات للاردن قيمته الإجمالية خمسة مليارات دولار لمساعدتها في ازمتها الاقتصادية إلا ان هذه المبالغ الضخمة ستبقى كمشاريع وليست كسيولة تدخل إلى الخزينة وتسد العجز.

### الاردن وصندوق النقد :

لجأ الاردن لصندوق النقد الدولي في محاولة منه للخروج من الازمة في ظل حاجة مشاريع الطاقة المتجددة لسنوات لبدء بواكير انتاجها وحاجتها لتشريعات تنظم عملها. وقعت الاردن مع الصندوق اتفاقية ضمن مشروع تصحيح اقتصادي لضمان حصوله على قرض بقيمة مليار دولار على مدى عامين، بحيث يتضمن "إزالة التشوّهات" في الاقتصاد الوطني، وتصحيح مسار الاقتصاد من خلال رفع الدعم الحكومي عن السلع والمواد الأساسية، وضمن خطة تصحيحية. الغت الحكومة الدعم عن المحروقات في تشرين ثاني ٢٠١٢ ما أدى الى ارتفاع اسعارها بنسبة وصلت الى ٤٠٪ على الغاز المنزلي و ٢٠٪ على البترين، حسب متخصصين.

كما رفعت الحكومة أسعار الكهرباء على القطاع الصناعي والتجاري بنسبة وصلت الى ١٥ بالمئة في اب الماضي، وصولا إلى رفع الدعم عن الكهرباء كليا لجميع القطاعات، بما فيها المنزلي مع نهاية عام ٢٠١٧. وستواصل الحكومة عام ٢٠١٤ توجهها بإلغاء الدعم الحكومي على الكهرباء للقطاع المنزلي والمياه والخزنج وأصلاحات ضرورية ما يضيف عبئا ماليا آخر لن يستطيع المواطن مجارته، اي في نهاية المطاف رفع الحماية عن محدودي الدخل من الموظفين.

تجبة الحكومة للشعب...



# سوق سوداء لاسطوانات الغاز.. والمصفأة تستورد ١٥٠ ألف اسطوانة

## عمان نت- أسماء رجا

وقال مشوح ان المصفأة استوردت ١٥٠ الف اسطوانة جديدة من شركة " ايجاز التركية " وصل منها ٥٠ الف اسطوانة وتم توزيع منها ٣٦,٨٠٠ اسطوانة على محطات الغاز ، و ١٣,٢٠٠ اسطوانة سيجرها توزيعها الأسبوع القادم .

فيما ستصل الكميات المتبقية منها على دفعات متتالية بمعدل ٢٥ الف اسطوانة ، حيث ستصل الدفعة الأولى منها خلال ثلاثة اسابيع القادمة. واكد مشوح ارتفاع حجم التزويد اليومي لمحطات الغاز من ٥٠٠ اسطوانة الي ٨٠٠ اسطوانة يوميا ، وبمعدل ٥٥٠٠ اسطوانة اسبوعيا.

نافيا ان يكون للمصفأة يد في رفع اسعار اسطوانات غاز في السوق المحلية.

ارتفع سعر اسطوانة الغاز الفارغة في السوق المحلية من ٨٠-١٠٠ دينار حسب ما افاد به مواطنون. وجاء الارتفاع في أسعار في اسطوانة الغاز بعد ان سحبت مصفأة البترول الاف الاسطوانات من السوق نهاية العام الماضي لمخالفتها المواصفات والمقاييس . وقال مواطنون ان "سوقا سوداء ظهرت لبيع اسطوانات الغاز بضعف السعر الطبيعي، بعد ان منعت مصفأة البترول محطات توزيع الغاز بيع الاسطوانة كاملة والتي بلغ سعرها في الوضع الطبيعي ٤٥ دينارا.

بدوره أكد مدير مصفأة البترول الاردنية محمود مشوح ثبات اسعار اسطوانات الغاز الجديدة بمعدل ٤٥ دينارا للاسطوانة .



## دراما اردنية:

”اية اتم معندكمش اردنيين!“  
ومنسوب الحياء ينخفض في ”نورت“ ..  
وما فائدة نشرات الاخبار



### هبة جواهر

يبتأني شعور مختلط كلما تابعت حلقة جديدة من مسلسل ”زين“ ، فالدراما الأردنية الاجتماعية وبعد طول انتظار على الشاشات العربية، إلا أن العمل يجسد عمان بقاصليها التي تترك وجعا دون جرح، يذكّر بالسؤال المكرر ”لماذا أحب هذه المدينة الي هذا الحد؟“ . قد يعتبر الفكر والبطالة وحتى الخيانة الزوجية قضايا أكثر عمومية، ليست حكرا على عمان التي ما عادت شوارعها الا معرضا لسيارات تدل لوحاتها من أي لم قد أنت، الأمر الذي يأتي على لسان أحد الممثلين المصريين في المسلسل موجهة كلامه للبطلة ” ايه ده انتوا ما عندكمش أردنيين هنا“ . ومن تلك الوجوه التي تحمل لهجات مختلفة، تأتي عبارة بلهجة محلية مفادها أن ”الجرة هي الحل“ ، وما أن يأتي الحل حتى تبدأ تغريدات الشوق لعُمان وأهلها بالتصدد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لم تغب الحالة المتناقضة عن العمل ، فتكرار الحديث عن المطارات، وحقائب السفر، وتلك الغيوم التي تسير بنا سريعا بالأحداث والوقوف أمام باب المنزل دون الشعور بالوصول الي البيت، مشاهد تصب بمعنى الاغتراب والبحث عما يشبهنا أو عن أنفسنا، فسوة المدينة تتشكل أحيانا على هيئة رغبة دائمة بالهروب !!

\*\*\*

ما فائدة الكلام أمام كل هذه النداء... وما سر اصرارنا على سماع نشرات أخبار تزف لنا أرقام القتلى والجرحى التي حصدها عنصريتنا وطاقبتنا ... وهل يوقف شلال الصوت الذي فتح من كل صوب تحليل سياسي صائب على إحدى القضايا الاخبارية؟ أسئلة فزرت الي مخيلتي حينما طلب جمهور برنامج ”نورت“ الذي يعرض على قناة ”الام بي سي“ من الفنان ايمن رضا تمثيل دور سياسي يتحدث بعد ان قطع صوته عن المشاهدين لخطأ فني، وبعد أداء ما طلبه الجمهور، قال بأسلوب ساخر ”م لو يستحووا هيك بيعملوا“ . منسوب الحياء يقل مع كل فترة دم تزف هنا أو هناك، منسوب الحياء يقل أيضا مع كل حوار طائفي وعنصري أمثالك به صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لذا لم يقطع الصوت عن أحد حتى اللحظة. أحد أصدقائي على موقع ”فيسبوك“ شارك فيديو من عام ٢٠٠٩ بعنوان ”ما بيستحوأ“ وهي أغنية لزيدا برجي يعزف الحانها في برنامج ”حديث البلد“ تنديدا بالقلل دون اعطاء أي صيغة سياسية أو حتى مناطقية، وبينها الأغنية باللهجة اللبنانية ”لا الديني مش هيك“ . نعم الدنيا ليست كذلك، فمن يرى عيون مونتاليزيا سوريا يعرف أن لا مبررات لتشريد الآف الأطفال في سوريا، الفئات التي انتشرت صورها عبر الفضاء الالكتروني قبل أنها بالغة متجولة من اللاجئين السوريين في الاردن، تملك عينان واسعتان لا يجد اللون الأخضر فيهما الا القول ”لا الديني مش هيك“!

\*\*\*

### انفجارات... عادي!

بات من السهل أن تقرأ خبر انفجار هنا أو هناك أثناء متابعتك لكيفية عمل طبق ايطالي -ملا-، ولم يعد من الصعب أن تتابع برنامجا ترفيهيا على إحدى القنوات الفضائية لينقل لك ان ارتفاعا طرأ في أعداد ضحايا ذلك التفجير، أما الادانة والاستنكار أو حتى التبتني يمكن معرفته أثناء تفكيرك بسؤال طرحه مذيع في أحد برامج المسابقات. ”شريط عاجل“ يضحك في صورة الدمار والموت الذي يحيط بك دون اللق على مشهد ضائع من مسلسل تركي قد يكلفك اياه عناء التنقل من قضاية الي أخرى، فالتفاصيل تأتيك أول بأول. ”عادية“ أخبار الانفجارات والموت دفعت أحد مشركي مواقع التواصل الاجتماعي ”فيسبوك“ للتواصل مع صفحة فنان الكاركاتير عماد حجاج لاقتراح فكرة حولها الاخير رسما كاركاتيروريا باستبدال كلمة ”عاجل“ الي ”عادي“!



## تخريج الدفعة الاولى من الفوج السادس عشر

بتخصصات كلية الاداب والتربية الرياضية وكلية الاقتصاد ٢٠١٤/١/١٨  
وكان ذلك برعاية الاستاذ الدكتور كمال الدين بني هاني رئيس جامعة الهاشمية ...

تصوير: رماز الشاتي / اسراء قدومي



## «واتس ام» برنامج كوميدي جديد لفرقة «رد فعل»

بدأت فرقة «رد فعل» الفنية عرض برنامج كوميدي جديد من إنتاجها على موقع يوتيوب أطلقت عليه «واتس ام». ويتضمن البرنامج نقدا ساخرا لظواهر وعادات اجتماعية سائدة، وتعرض حلقاته تباعا يوم الأحد من كل اسبوع. ويجري تصوير الحلقات في اماكن سكن اعضاء الفرقة في محافظة الزرقاء، وتبلغ مدة الحلقة نحو عشر دقائق. وقالت الفرقة في بيان تعريفى انها استخدمت معدات بسيطة في تصوير البرنامج بسبب عدم وجود قنوات تلفزيونية داعمة، والتستت العذر من المشاهدين عن اية اخطاء فنية ربما تقع بسبب ذلك. كما عبرت عن املاها في وجود جهة داعمة لهذا العمل ولاعضائها. ووضحت الفرقة انها أطلقت اسم «واتس ام» على البرنامج تيمنا بموقع التواصل الاجتماعي الشهير «واتس اب». وأشارت الى انها طرحت استفتاء حول هذا الاسم على متابعي اعمالها على الإنترنت، وقررت اعتماده بعدما نال نسبة كبيرة من الإعجابات. ويشتمل البرنامج على فقرات منها «ايام زمان» التي تتناول عادات طفولية قديمة لا يزال يمارسها الشباب، و«مقابلات شوارع» التي يجري خلالها طرح اسئلة جريئة على المواطنين. كما يتضمن فقرات اخرى مثل «وصفة اليوم»، و«مش مزحة»، وتعود انطلاقا لفرقة «رد فعل» الى العام ٢٠١٠، وهي تضم ٢٢ عضوا بينهم ست فتيات. وقد ذاع صيتها اثر سلسلة استكتشات حملت عنوان المسلسل التركي «وادي الذئاب»، وحظيت بعدد مشاهدات كبير على اليوتيوب. والى جانب الإنترنت، فقد سبق ان قدمت الفرقة عروضاً فنية حية في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي وبلدية الرصيفة.

## نشاطات مديرية ثقافة الزرقاء خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٤

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
١.	دورة اصدقاء الشرطة لطلاب البرلمان وأصدقاء المركز لمدة اسبوع.	الاثنين	1/13	العاشرة صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
٢.	مؤتمر العمل، حقوق الانسان والمشاركة العامة للمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني، لجنة التنمية المجتمعية بالتعاون مع السفارة الاسبانية.	الاربعاء-الخميس	15-16/1	العاشرة والنصف صباحاً	قاعة مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
٣.	رقصة الدراويش من قونية، مجموعة تركية، ضمن فعاليات المهرجان الثالث للموسيقى الروحانية للسفارة الفرنسية.	الخميس	16/1	السابعة مساءً	مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
٤.	عرض «وعد يوحسون» ضمن فعاليات المهرجان الثالث للموسيقى الروحانية للسفارة الفرنسية.	الاثنين	20/1	السابعة مساءً	مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
٥.	حفل توقيع للمجموعة الشعرية «حبي الصريح، للشاعر «عدنان عصقور»/اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين.	الأربعاء	22/1	الخامسة مساءً	قاعة مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
٦.	احتفال مديرية ثقافة الزرقاء بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم.	الخميس	30/1	الخامسة مساءً	مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.

## العالموك: عطش مزمن وشبكة متهترئة و«المياه» تعد بحلول قريبة



### هنا الزرقاء - ديانا زلوم

وأشار ابو ميدان في حديث لهنا الزرقاء، الى ان تعطل مضخة المياه العاملة بالإضافة الى المضخة الاحتياطية خلال الفترة الماضية اسهم في زيادة هذه الاريابكات. لكنه أكد انه تم اصلاح المضختين وتعويض المواطنين عن فترات الانقطاع، مضيفاً انه سيجري تعزيز محطة العالموك بمضخة جديدة من المقرر شراؤها خلال الشهر الحالي. ووصف ابو ميدان ان شبكة مياه العالموك بانها «جيدة نوعاً ما» وان ما يلزمها هو بعض الصيانة لاصلاح الاضرار الناتجة عن اعمال الحفر، وهو ما قال انه ستمت المباشرة به خلال هذا الشهر. وقال ان المديرية تعطي الاولوية لبيوت المواطنين في ما يتعلق بالتزويد المائي، وان المزراع تاتي في الدرجة الثانية. ونفى ابو ميدان تلقي اية شكاوى بخصوص خزان العالموك، وتعهد بان يتفقد بنفسه خلال الايام القادمة، وبالمباشرة في تنقيته فوراً في حال تاكد ان فيه ترسبات. وفي ما يتعلق بالمعلومات حول وجود حالات سرقة لمياه الشبكة من قبل اصحاب صهاريج، فقد أكد انه يسمع بذلك للمرة الاولى، ودعا اي مواطن لديه معلومات بهذا الشأن الى ابلاغ المديرية. كما وعد ابو ميدان بزيارة الحي الغربي في العالموك للاطلاع بنفسه على واقع شكاوى وردت من السكان حول مد انبوب بقطر انش واحد فقط الى الحي، وهو ما لا يفي باحتياجات البيوت فيه والتي يزيد عددها على العشرين. جدير بالذكر انه بعد اكثر من اسبوع على حديثنا مع ابو ميدان، كانت مشكلة انقطاع المياه لا تزال قائمة في العالموك ومناطق اخرى، وبجهة تعطل المضخات التي حصلنا على تأكيدات انها جرى اصلاحها.

يعاني سكان بلدة العالموك في قضاء بيرين غربي الزرقاء، من انقطاع المياه بشكل متكرر وفترات طويلة اضافة الى عدم انتظام دور ضخها لبيوتهم، في حين تشهد الشبكة اهتراءات تؤدي الى هدر كميات كبيرة في الشوارع. وقال نهار القلاب وهو موظف متقاعد من سكان العالموك ان «المياه تصلنا مرة كل ثمانية ايام واحيانا كل ١٦ يوماً، واذا وصلت فان ضخها يكون ضعيفاً وبحيث انها لا تبلغ خزانات البيوت». وأكد تاييف القلاب بدوره ان المياه «غير موجودة نهائياً» في البلدة، مضيفاً ان ندرتها «جعلت سعرها يماثل سعر البترول». وشكا عبدالمجيد الزويد وهو صاحب مكتب عقارات يقيم في قرية المسرة التابعة للعالموك من عدم انتظام وكفاية دور ضخ المياه الى بيوت القرية. وقال «دورنا في المياه يكون يوم اربعاء، ولكنها تصل يوم الخميس ولوقت قصير لا تلبث بعده ان تتحول الى المزراع ويرك السباحة». وأضاف «نحن نشترى البنتك ب ٢٥ ديناراً في حين ان المياه تذهب هدرًا في الشوارع» مشيراً كمثل على ذلك الى تسرب في خط مكسور قرب مبنى بلدية العالموك. وقال ابراهيم شديفات ويعمل حلاقاً «شكوتنا الى سلطة المياه واطلعنا المسؤولين على معاناتنا، ولكن لم يتجاوب معنا احد نهائياً». وازداد ان «موظف المضخة يفتحها ويغادر تاركاً ايها تتوقف من تلقاء نفسها، ودون ان يكثر لمن شرب او لم يشرب، او يجد من يحاسبه من المسؤولين». وأكد ان السلطة لا تقوم بتعويضهم عن انقطاع المياه سوى بتك لكل بيت وبقاوع مرة كل ثلاثة اشهر، وهي كمية لا تكفي عائلة من ثمانية افراد على حد تعبيره. وقد شكا ايضا مواطنون آخرون في العالموك من اعتداء اصحاب صهاريج على شبكة المياه وايضا من من اهتراء الخزان المزود للبلدة وتراكم الطمي داخله. ومن جانبه اوضح مدير ادارة مياه الزرقاء محمد ابو ميدان ان العالموك تتزود بالمياه من اكثر من جهة، منها منطقة ام رمانة ونبع العالموك، وهو ما يؤدي الى حصول بعض الاريابكات.

## الجمعية الشيشانية في الزرقاء توزع مساعدات ومستلزمات الشتاء للمحتاجين من الأردنيين واللاجئين السوريين في الزرقاء



أقامت الهيئة الدولية الطبية يوم طبي مجاني في جمعية بادية بئر السبع الخيرية - وذلك في مقر الجمعية والكائن في الزرقاء الجديدة - يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ / ١ / ٢٠١٤... اشتمل على فحوصات شاملة للأردنيين والأخوة اللاجئين السوريين،، من الساعة ١٠ صباحا وحتى الساعة ٣ عصرا، بالإضافة إلى صيدلية متنقلة لعلاج النساء والرجال والأطفال على حد سواء.. تم تقديم الفحص الطبي والأدوية ل ٢٦٠ مراجع،، بحسب لنا الحميدي رئيسة الطاقم الطبي ....

تصوير: فصة العبوشي





## دورة تدريبية لنساء الزرقاء منضبطة بالاعلام الصحفي ومهاراته

تعقد شبكة الاعلام المجتمعي ولجنة التنمية المجتمعية - الزرقاء، دورة تدريبية للنساء في الزرقاء لتدريبهن على العمل الإعلامي تشمل مهارات أساسية في العمل الصحفي. وستعقد الدورة في الفترة ما بين (٩-١٨ / ٢ / ٢٠١٤) لتتمكن المشاركات من إعداد تقارير إخبارية، مكتوبة وإذاعية، وفيدو عن الواقع العام لمحافظة الزرقاء، تبتث على راديو البلاد ٩٢,٤ وتنشر على موقع عمان نت الإلكتروني الإخباري.

تنفذ الدورة في اطار مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام» الممول من الاتحاد الأوروبي.

وذلك لاختيار ٢٥ سيدة لضمهن الى فريق هنا الزرقاء للسنة الثانية للمشروع. الشروط والمعايير الفنية للاشتراك في التدريب:

- ان تكون من سكان محافظة الزرقاء.
- ان يكون عمرها ما بين ١٨-٤٥ سنة.
- ان تكون حاصلة على شهادة الثانوية - ناجح على الأقل.
- أن يكون لديها الرغبة بممارسة العمل الإعلامي والأيمان بالعمل الجماعي والتطوعي.
- أن يكون لديها اهتمام بالشأن العام والخاص بمحافظة الزرقاء.
- أن تتقن مهارات الحاسوب الأساسية.
- ان تلتزم بشكل تام بحضور الدورة التدريبية لمدة عشرة ايام متواصلة.
- ان تلتزم بإعداد تقارير صحفية لمدة ستة اشهر على الأقل بعد انتهاء التدريب.
- تجدر الإشارة الى ان اخر موعد للتقديم هو ٢٠١٤/٢/١٥.

يمكن ارسال طلب الاشتراك المرفق على العناوين الآتية:

البريد الإلكتروني [etaf.roudan@ammannet.net](mailto:etaf.roudan@ammannet.net)

وللاستفسار يمكن الاتصال على هاتف

شبكة الاعلام المجتمعي: ٠٧٩٦٢٢٧٠٢

او لجنة التنمية المجتمعية الزرقاء،

٠٧٧٨١٤١٢٨ او ٠٧٧٧٤١٢٨

## نافذة زرقاء

### الرقم «١٩٥».. ما الذي استجد؟

#### بسام العنتري

كثيرا ما كان اصداق لي يشكون معاناتهم وافراد اسرهم وجيرانهم جراء ضجيج المعدات التابعة للمحال التجارية المجاورة لبيوتهم، والذي يستمر حتى ساعات متأخرة من الليل، ويتواصل احيانا على مدار اربع وعشرين ساعة.

ومنهم من كان يقسم انه لا يذوق طعم النوم هو وابتاؤه بسبب الضجيج الصادر خصوصا من ضاغطات اجهزة التكييف التي تركيبها المحلات في الجهة الخلفية من مبانيها، وعادة ما تكون ملاصقة او مطلة على نوافذ البيوت والشقق. وبحسن نية كنت اشير عليهم بالرقم «١٩٥»، وانصحهم بالاتصال به مع توكيدي لهم انهم سيجدون عنده الحل.

هذا الرقم يعود الى الادارة الملكية لحماية البيئة، المنوط بها التعامل مع اشكال متعددة من التلوث البيئي بحكم قانونها، وهي تخصصه لاستقبال بلاغات وشكاوى المواطنين.

والضجيج هو احد اشكال التلوث، ويطلق عليه اصطلاحا «التلوث الضوضائي»، وكما يؤكد باحثون فهو يأتي في المرتبة الثانية بعد تلوث الهواء من حيث التأثير على حياة البشر، ومن شأنه التسبب بامراض خطيرة بعضها يقضي الى الموت.

المهم، دارت الايام حتى اصبحت انا وجيراني ضحية لهذا الشكل من التلوث حيث قام محل تجاري كبير ملاصق لمبانينا بتركيب ضاغطات ملحقة بمشاعله، وهي تذيبنا الامرين ليلا ونهارا.

وبعد اخفاق جهودنا في اقناع المحل بايجاد طريقة لخفض الصوت، قررت الاتصال بالرقم «١٩٥»، وكلي ثقة بان معاناتنا ستنتهي لا محالة. ولكن خاب ظني!!

وما حصل انني شرحت المشكلة للشخص الذي رد على الهاتف، فسجل الشكوى، وبعد وقت قصير اتاني اتصال من المركز الأمني الذي تتبع له منطقتي، فطلب مني ان اعيد الشرح، ولما انتهيت، اذهلني قوله لي ان الامر ليس من اختصاصهم!!

وزاد ان نصحتني بالتوجه الى المحافظة وتقديم شكوى وقال انني اذا ما صحبت عددا من المجاورين معي الى هناك فسيكون الامر اوجه وسيساعد في سرعة حل المشكلة.

شكرته مغلوبا على امري، وعدت الى الموقع الرسمي للادارة الملكية لحماية البيئة، لاستوضح ما اذا كنت مخطئا في اعتقادي انه يقع ضمن اختصاصها التعامل مع التلوث الضوضائي، وبخاصة في شكله الذي اعاني منه انا وجيراني.

وفي باب «الدليل القانوني الموحد للمخالفات البيئية التي تتعامل معها الادارة الملكية لحماية البيئة»، وضمن فصل «المصانع والورش الصناعية والمحلات التجارية»، قرأت ما يلي:

نوع المخالفة البيئية: الضجيج. ملاحظات: في حال قيام المصنع او الورش الصناعية او المحلات التجارية بالعمل ضمن ساعات العمل المسموح بها وكان يصدر عنها ضجيج.. الخ.

لاحظوا عبارة «ضمن ساعات العمل» والتي تعني انه حتى لو كان الوقت نهارا مثلا فان ذلك لا يعفي المحل من المخالفة، فما بالكم عندما يكون مستمرا ليل نهار.

الى الان لا زلت اتساءل ما الذي استجد، وما الذي تغير؟ بل ومن الذي سيحمي بيئة الالاف من سكان الزرقاء ممن يعانون مثل مشكلتي ويفضلون العيش تحت رحمة المحلات التجارية على الدخول في دوامة الشكاوى في المحافظة.

امل هؤلاء هو في الادارة الملكية لحماية البيئة، وليس في البلدية مثلا او مديرية البيئة التي اشك ان احدا في الزرقاء يعرف اين هي. وما اراه ان الامر يستدعي توضيحا من الادارة التي بات مشهودا لها في المحافظة خاصة بعد النجاحات التي حققتها عبر ضبط العديد من المخالفات الخطيرة.



ديانازلوم  
فضة العبوشي  
بتول ترعاني

ديانازلوم  
سمرالرغيمات  
ديانازلوم

هيئة  
التحرير

مسؤول التحرير  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب



لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام  
[etaf.roudan@ammannet.net](mailto:etaf.roudan@ammannet.net)

صناعات لجنة التنمية  
شارع المدارس - صيغ وكالة القوت  
الدولية - صيغ الزرقاء - محافظة  
الزرقاء - الاردن  
تلفون (٠٧٧٨٤١٢٨ - ٠٧٧٧٤١٢٨)  
ص.ب (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٢١١٨)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي  
العمالة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة  
٠٠٩٦٣٤٦٣٠٠٠٩٦٣٧٧ / ٠٠٩٦٣٤٦٣٠٠٠٩٦٣٧٧  
٢٢٠٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان  
٢٠١٢ عمان ١١١١٨